العدد ٢٤ | العيش معناه الكفاح فخاسر من لا يكافح | السنة الاولى

رئيس تحرير الجريدة
صليبا عريضة
مدير الادارة
سعيد الخليل
جميع المراسلات تكون بأسم مدير الادارة
ص . ب ٥٩

الكفاح

جريدة عربية يومية سياسية
تنطق بلسان مؤتمر الشباب العربي الفلسطيني

المحرر المسؤول
المحامى
مصطفى الرشيد
مركز ادارة وتحرير الجريدة
مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب
يافا ــ رقم التلفون ١٢٤٤

يافا يوم الثلاثاء في ١٩ شوال ١٣٥٤ | AL-KIFAH | ١٤ كانون ثاني سنة ١٩٣٦

المجلس التشريعى المقترح

لن يصرف العرب عن مطالبهم القومية الثمينة

ما كان المجلس التشريعي في يوم من الايام غاية العرب القصوى من كفاحهم الطويل ضد محتلي بلادهم وفارضي سلطانهم عليهم بالقوة والجبروت والعرب لم يتهاونوا عن اعلان امانيهم في الحرية والاستقلال في جميع مؤتمراتهم الشعبية التي عقدوها منذ داست حوافر خيول المستعمرين اراضى بلادهم المقدسة

وبالرغم عن كل العقبات التي اقيمت في طريقهم للحياة الحرة فانهم ما زالوا مجدين في مناضلة خصومهم وارسال الصيحات الداوية في اذان الظالمين على ما يلاقونه في بلادهم من عنت واستعباد وما يصب على هاماتهم من ضربات وما يفتك في اجسامهم من ادواء تنخر في هيكل بقائهم كالسوس او كالداء البطيء الذي سوف يقضي عليهم قضاء مبرما اذا لم يثبتوا حيويتهم ويعملوا على مواصلة جهادهم حتى ترضخ السلطة الى مطالبهم العادلة فيقطفوا ثمرة نضالهم يانعة

ويصعب علينا جدا ان تنصرف جهود الفئات العاملة فى البلاد الى الانشغال فى مشروع المجلس التشريعي المقترح والاخذ والرد فيه بينما البلاد تسير من حالة سيئة الى اخرى اسوأ منها وبينما نرى غطرسة اليهود وتدفق مهاجريهم الى البلاد وتسرب الاراضى الى ايديهم واخراج المزارعين العرب منها قائمة على قدم وساق

وبينما نرى الحكومة منصرفة الى ايجاد العرب في قلق ذهني وتبلبل فكري ووضعهم في حالة شاذة لا يعرفون منها مخرجا وتتضارب فيها اراء مفكريهم فيقصرون عن معالجتها

فقضية فسطين العربية المجاهدة قضية تختلف كل الاختلاف عن قضايا شقيقاتها المجاورات ففلسطين مهددة بخطر انتقالها من ايدي اصحابها العرب الى ايدي غيرهم من شذاذ الافاق الذين تضمن وجودهم واستقرارهم فيها حكومة بريطانيا وما وراءها من جيوش واساطيل وطيارات ومدمرات وجميع وسائل القوة والفتك على خلاف قضايا غيرها من الشقيقات اللواتى يقارعن الاستعمار المسلح وحده ولا يبعد مجيء اليوم الذي تتاح لهن فيه التخلص من مظالمه

اذن فان ظروف فلسطين الحاضرة ووضعها الشاذ لاكبر حافز للعرب في جميع اقطارهم على التساند والتناصر للحيلولة دون تهويد هذا الجزء المبارك من اجزاء وطنهم الكبير وازاحة كابوس الاستعمار عن اقاسه

فاذا رأت حكومة الانتداب خلق بعض التدابير الادارية التي تسهل عليها وحدها مصاعب الحكم في البلاد ورغبت في تخفيف الحملات عن سياستها المضطربة فلا ينبغى علينا ان تبهرنا هذه التدابير عن التمسك في مطالبنا والتعلق بامانينا والعمل على تحقيق جميع رغباتنا في المحافظة على ابقاء بلادنا عربية وللعرب

ومعلوم ان الانكليز قبل ان يقترحوا مشروع المجلس التشريعي الجديد على رؤساء الكتل الوطنية قد اقاموا نظير هذا المجلس كثيرا من امثاله على انهم لم يستطيعوا توقيفنا بهذه الوسائل عن مقارعتهم مقارعة قلما شاهدوا مثلها في بلاد يحكمونها غير بلادنا ولم يتمكنوا من تحويلنا عن مناقشتهم الحساب في كل ما اوقعوه علينا من مظالم ومن افتئات على حقوقنا

فنحن ما نزال غير معترفين لهم بصحة انتدابهم علينا وغير مقرينهم على جميع ما احدثوه من احداث وما اتوه من اعمال لم يكن لنا رأي فيها وسوف نثابر على خطتنا هذه حتى يعود الحق الى اهله ويرجع الامر الى ذويه ويرد الى معدنه ويقره الله في قراره

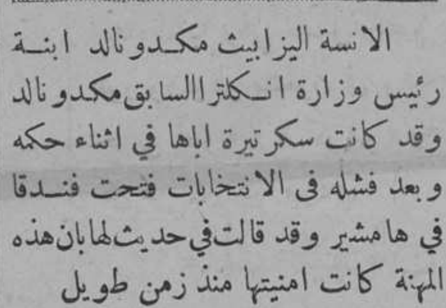
صليبا عريضه



صورة استعراض فرقة انكليزية فى مدينة كلكتا بالهند امام نائب الملك اللورد ويلنغتون



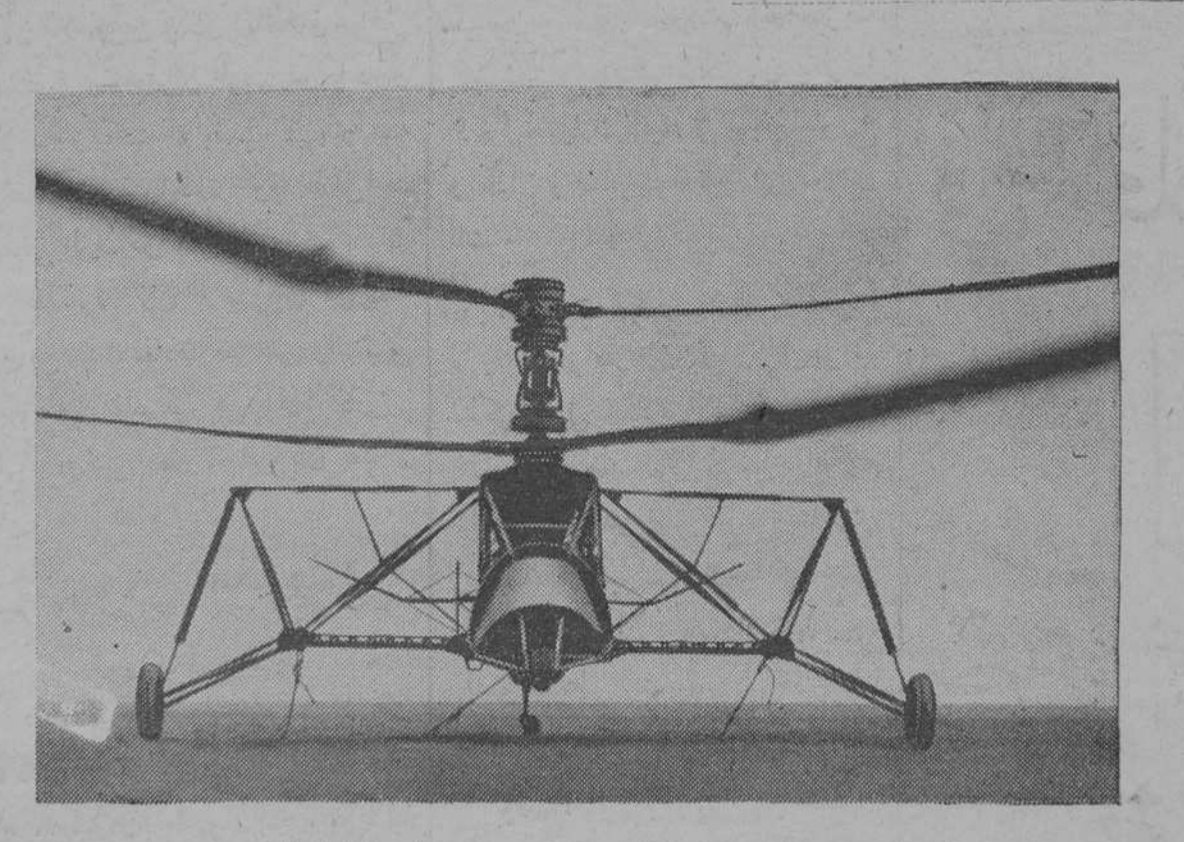
المناورات البحرية العظيمة التي تجري بين قطع الاسطول الانكليزي في البحر المتوسط وترى في الصورة المدرعة الضخمة « رينون »



الانسة اليزابيث مكدونالد ابنة رئيس وزارة انكلترا السابق مكدونالد وقد كانت سكرتيرة اباها في اثناء حكمه وبعد فشله فى الانتخابات فتحت فندقا في هامشير وقد قالت في حديث لها بان هذه المهنة كانت امنيتها منذ زمن طويل



وصول عائلة لندبرج الى ميناء لفرول بعد ان نزح عن اميركا لكثرة التهديدات التى تلقاها خ
الثاني اذا نفذ حكم الاعدام في هوبتمن المتهم بخطف ابنه الاول



اخترع مهندس فرنسي طيارة هوائية جديدة على شكل الطاحونة وهذه صورتها عند بدئها بالطيران

معترك الأقلام

الاوقاف الاسلامية ومشروع المجلس التشريعى

لقد علمت جريدة اللواء الغراء ان رد الحزب العربي الفلسطيني سيكون مستندا الى مطلب الامة الاساسى في تأليف حكومة وطنية تستند الى مجلس نيابي منتخب انتخابا حراً وممثل لاصحاب البلاد تمثيلا صحيحا وعندي ان الحزب يحسن صنعا بعمل ذلك فان الرأي العام في فلسطين قلق على مصير البلاد خصوصا بعد ان صرح فريق من الناس بانهم في هذه المرة راضون عن المجلس ومرتاحون اليه ارتياحا تاما ولما كانت مسألة استقلال الاوقاف الاسلامية من اولى المسائل التي يجب ان يهتم بها الفلسطينيون فقد رأيت من واجبي ان اقول كلمة في هذا الصدد راجيا حضرات الزعماء ان ينتبهوا اليها للاحتفاظ باستقلال الاوقاف الاسلامية في بلد مهدد بزوال شخصيته وقوميته انا اريد ان اتناول المجلس التشريعي من جهة علاقته بالاوقاف وهذه نقطة لم يتعرض لها احد بعد على صفحات الجرائد او في اجتماعات ائتلاف الاحزاب

ان الاوقاف الاسلامية فى فلسطين مستقلة الان تمام الاستقلال تدار شؤونها طبقاً لمصلحة لمسلمين وبمعرفة الخبيرين بهذه المصلحة فهل تنوي السلطة ان تجعل للمجلس التشريعي سلطة ما على الاوقاف او انها ستعطيه صلاحية التدخل في في شؤونها والبحث فيها ؟ السلطة لم تشر الى ذلك في المشروع الذي عرضته على الأمة وللعرب ان يوجسوا خيفة من هذا ولهم ان يطالبوا الحكومة بتحديد موقف المجلس التشريعي من الاوقاف في حالة فرض المجلس عليهم فرضا وليس هذا فقط بل عليهم ان يطالبوا الحكومة بان تبقى لهم اوقافهم خارجة عن سلطة المجلس الذي يجلس فيه اليهودي بجانب المسلم والمسيحي والنائب المعين من الحكومة بجانب النائب المنتخب من الشعب فالمسالة ليست فقط دينية كما يتصورها البعض بل هى ايضا وطنية وقومية قبل كل شيء واذا اعطت السلطة المنتدبة للمجلس اي نوع من انواع السيطرة على الاوقاف الاسلامية فان مشروعها سائر لا محالة الى الفشل الاكيد ؟ هذا اذا كانت تريد ان تضرب باعتراضات الشعب المحقة عرض الحائط وتريد ان تفرض المجلس فرضا على الشعب ولكنها لا تستطيع ارغام الناس على قبول المجلس ماداموا يرفضونه بصلاحيته الحاضرة وما دام يقوم على اساس غير مستند الى مطلب الامة الاساسي في توقيف الهجرة ومنع بيوع الاراضي وفي تأليف حكومة وطنية

فماذا يبقى بعد ان يفشل هذا المشروع الذي يراد به القضاء على الروح القومية في فلسطين وخنق الحركة الوطنية كما جاء المقالات المسهبة التي نشرت في الصحف الفلسطينية ومنها هذه الصحيفة (الكفاح) الاغر التي تنطق بلسان الشباب الحر الذي يفضل الموت على جعل وطنه متاعا رخيصا يباع في في اسواق لندن وجنيف ؟

تبقى هيئة الاوقاف الهيئة المنظمة التي يمكنها ان تدافع عن كيان البلاد بمعاضدة الاحزاب المخلصة الغيورة وان تصبح في المستقبل نواة لهيئة وطنية تسعى ليس فقط الى مصلحة العرب كمسلمين بل الى مصلحتهم السياسية والقومية ايضا كشعب يسكن وطنا يريده حرا مستقلا وهيئة الاوقاف لا تمثل فئة دون اخرى من الشعب الفلسطيني بل هي تمثل الجميع على السواء وقد قامت حتى الان بواجبها احسن قيام استحقت من اجله ثناء العدو قبل الصديق

لقد حاولت السلطة البريطانية اكثر من مرة ان تضع يدها على الاوقاف الاسلامية بطريقة مباشرة اوغير مباشرة وما فعلت ذلك الا لانها تعلم علم اليقين ان تلك الهيئة المنظمة المخيفة القوية الممثلة للشعب احسن تمثيل يمكن ان تصبح في المستقبل البعيد او القريب تلك النواة التي تحدثت عنها وقد فشل الانكليز في

البقية على الصفحة الثالثة

الدوائر الايطالية لاتهتم
باجتماع عصبة الامم

لا تبدي الدوائر السياسية الايطالية في روما اهتماما يذكر باجتماع مجلس عصبة الامم لانها ترى انه اجتماع عادي لن تعرض فيه مقترحات هامة لحل المشكلة الايطالية الحبشية الا اذا فاجأ المستر ايدن المجلس بمشروع جديد في خطاب الافتتاح

وترى هذه الدوائر انه من المشكوك فيه ان يحضر السنيور الوازي مندوب ايطاليا في عصبة الامم هذا الاجتماع

الاحباش وهطول الامطار

اديس ابابا في ١٣ — تهطل الامطار في الحبشة الآن بشكل مروع لم يسبق له مثيل في مثل هذا الوقت من السنة . وتدل المقدمات على ان المطر سيستمر وهذا ما يعده الاحباش فألا حسناً روتر

ايطاليا تستعد لهجوم جوي

جيبوتي في ١٣ الجاري — جاء من اسمرة ان الطيارات الايطالية تبدي نشاطا عظيما في الميدان الشمالي وعلى الخصوص في ضواحي ديسي حيث يحتشد قسم كبير من القوات الحبشية ويؤكدون ان اكثر من مائة طائرة ايطالية ستقوم بهجوم عنيف على طول خطوط الاحباش

اتحاد احزاب اليسار فى فرنسا

باريس في ١٣ كانون الثاني — تم اتحاد احزاب اليسار والمتطرفين ونقابات العمال حول برنامج لتحقيق رغبات الشعب وشعاره الخبز والسلام والحرية وقد نشرت صحف اليسار هذا البرنامج واعلنت اتحاد احزاب اليسار واقصى اليسار ونقابات العمال حوله

قواعد حربية بريطانية جديدة

لندن في ١٣ كانون الثانى — يقال ان الحكومة البريطانيه تنوي انشاء قواعد حربية جديدة في جزيرة قبرص وقد اشترت ميدانا للطيران المدني في لارنكا ويجري العمل الان فى اعداد ميادين اخرى في فماغوستا وليماسول وكيرينيا وقد تشتري ميدانا في نيكوسيا ايضا

عقم الدبابات في القتال

تبدو شواهد كثيرة على التضعضع او الانخذال العام في القوات الايطالية في الميدان الجنوبي . فقد وقع في ايدي القوات الحبشية ست دبابات ايطالية دون قتال لان الايطاليين تخلوا عنها وفروا . وقد اثبت ترك هذه الدبابات ان مزاعم الايطاليين عنها غير صحيحة . فقد كانوا يقولون انها تحصد الاحباش حصدا مع ان الواقع انها لم تفدهم شيئا

والنتيجة التى يستنتجها الاحباش الان انهم قادرون على التغلب على الايطاليين على الرغم من دباباتهم ومدافعهم . والبرهان على ذلك ان الجيش الايطالى لايزال في مواقفه التي كان يحتلها في شهر اكتوبر ولم يتقدم منها

المستر مكدونلد
والانتخاب الفرعى في انكلترا

لندن في ١٣ — تقدم ثلاثة مرشحين للانتخاب الفرعي في دائرة الجامعة الاسكتلندية وهم المستر رمسي مكدونلد عن الحكومة القومية والبروفسير دوار جبس عن الاسكتلنديين الوطنيين والمستر كلجهورن تومسون عن العمال

الروسيا وحظر البترول

موسكو في ١٣ منه — قوبل اعلان الروسيا لقواتها العسكرية لسنة ١٩٣٦ بهتاف شديد من عدد ينوف عن اربعماية مندوب حضروا اجتماع اللجنة التنفيذية المركزية للاتحاد السوفياتي

وقد قال الرفيق مولوتوف ان خطر الحرب الذي يهدد حدود الاتحاد الشرقية والغربية بسبب سياسة اليابان والمانيا العدائية يقتضى زيادة في الميزانية العسكرية لسنة ١٩٣٦ .

ثم اضاف على ذلك قوله ان انباء الصحف الاخيرة عن الحلف الالماني الياباني ما كانت لتدهش موسكو . وقد ضم بولونيا الى قائمة المعتدين اذ انها تطمع في التوسع في دول البلطيق

وقد ختم كلامه بوصفه المانيا بانها مخيم عسكري اقيم في اواسط القارة الاروبية وهو يهدد القارة باسرها . واصر عن ان المانيا تستعد لمهاجمة الروسيا الخارجية وقال ان دعوة السوفيات لليابان لعقد معاهدة عدم اعتداء لم تجب حتى الان ولولا هذا لكانت علاقات الروسيا الخارجية خلال العام الفارط مرضية جدا

وآخر الارقام الرسمية التي تدل على قوة الجيش السوفياتي . هى مليون رجل وفوق الثلاثة الاف طائرة والوف من سيارات التانك روتر

موقف امريكا من حظر البترول

اجتمعت لجنة الشئون الخارجية الاميركية امس وقررت بموافقة المستر كوردل هول وزير الخارجية الامريكية ان تلغي من قانون الحياد الجديد المادة التى تخول الرئيس روزفلت منع ارسال المواد التى يمكن استعمالها في اغراض حربية كلما رأى ان الامتناع عن تقرير مثل هذا القيد يؤدي الى اطالة الحرب أو الى توسيع نطاقها

وقد قال الذين تولوا نقد هذه المادة انه اذا قررت عصبة الامم حظر البترول فان الولايات المتحدة يمكن ان ترغم على الاشتراك في هذا الحظر

على ان اللجنة ابقت المادة التى نص فيها على ان ارسال مثل تلك المواد يمكن منعه كلما رأى رئيس الجمهورية ان منعها يمكن ان يعزز سلامة البلاد والمحافظة على حياد الولايات المتحدة اوضمان حياة الامريكيين وتجارتهم

الكوليرا في الهند

بومباي في ١٣ — توفي خلال العشرة ايام الماضية خمسة واربعون شخصا نظرا لتفشي الكوليرا في قرية دابهولى وقد اتخذت جميع الوسائل لحصر الوباء ومنع اتساعه روتر

ماذا تقول الصحف اليهودية

لاسكان اليهود

جاء لدوارهايوم من كويتو من اعمال جمهورية الكوادور ان حكومة الكوادور ستقدم مليون فدان من الارض لاسكان ملتجئي اليهود اليها في المانيا ! وقد قدم بعض الاهلين من الاغنياء خمسين الف فدان من الارض هدية للمشروع ! وستقوم الحكومة بنقل يهود المانيا الى هذه الاراضي

ويهود النمسا

جاء لهاآرتس من فينا ان اليهود طردوا من جميع دوائر الحكومة واعمالها . وان جميع موظفي اليهود في المستشفيات وغرف التجارة وغيرها قد اقيلوا منذ رأس السنة الجديدة

اضطرابات ضد اليهود

جاء لهاارتس من وارسو ان الاضطرابات في لودز قد تجددت ضد اليهود ان يهوديا اسمه ناثان جرح جراحا بالغة في رأسه ، وان الاعمال الاضطهادية القائمة ضد اليهود في مدينة سوسنوفتس لا تزال مستمرة ، وقد ضرب عدد منهم في الشوارع العامة ضربا مبرحا وقد قام اللاساميون بتأليف حاميات وقفت على ابواب المتاجر اليهودية لتمنع على الناس دخولها

كاتب المانى كبير
وبن غوريون

جاء لدوارهايوم من برلين ان الهر يوليوس شتليخر صاحب جريدة دارشتيرمر هاجم في جريدته الادون داود بن غوريون رئيس الوكالة اليهودية الحالى فى فلسطين وزعيم حزب العمال فيها مهاجمة عنيفة لاذعة . وقد وزعت اعداد هذه الجريدة في جميع انحاء المانيا وهي تحمل رسم بن غوريون وهو مشغول فى وضع برنامج حربي لمحاربه « الكوييم » ولمحو اثر كل من كان غير يهودي

ملك اليونان
ويهود سلانيك

جاء لدوارهايوم من سلانيك ان جلالة ملك اليونان تلقى برقية تهنئة من مؤتمر الصهيونية العمومية في بلاد اليونان فاجاب عليها جلالته ببرقية شاكرا المؤتمر .

وتقول الجريدة ان المؤتمر المذكور وضع ثقته بالجمعية الصهيونية في فلسطين لمقاومة مشروع المجلس التشريعي واحتج على خروج الاصلاحيين من الصفوف الصهيونية

رئيس حاخامى
رومانيا

جاء لدوارهايوم من بوخارست ان اللاساميين اطلقوا في ١١ الجاري النار على رئيس الحاخامية في رومانيا عند ما كان فى طريقه الى الكنيس ولكنه نجا من الموت باعجوبة : والذين اطلقوا النار كانوا ثلاثة من شبان اللاساميين وكان الاطلاق من مسافة قريبة حتى ان الرصاص اخترق ملابسه ولكنه لم يصب الا بذراعه وبطلقة نارية واحدة . وقد اعتقل احد مطلقى الرصاص

هذا وقد كان اللاساميون قبل بضعة ايام من هذا الحادث قد طردوا رئيس الحاخامين المذكور من حفلة كان يقيمها رئيس مطارنة الرومان بعد ان اهين اهانة شديدة

مندوب الاستعمار
اليهودي في سلانيك

جاء لدوارهايوم من سلانيك ان الادون بايرنير مندوب جمعية الايكاقد وصلها لدرس الاحوال التجارية والمالية بين فلسطين واليونان . وقد حاول اكثر من مرة نقل الاموال اليهودية من بلاد اليونان الى فلسطين ولكن مساعيه ذهبت ادراج الرياح لان الحكومة اليونانية لم توافق على اقتراح البنك الوطنى في بلاد اليونان بالاعتراف بالجنيه الفلسطيني وتحديد سعره بسعر النقد اليوناني ، كما رفض رئيس الاقتصاد والتجارة ادخال تغييرات على العلائق التجارية بين البلادين ولا تميل حكومة اليونان الى السماح للمؤسسات الصهيونية والصناديق القومية اليهودية وغيرها باخراج الاموال من بلادها الى فلسطين وبذلك كان جواب الحكومة اليونانية فيه اهانه لفلسطين العبرية « كذا »

لقد كانت الحكومة اليونانية تبيع منتوجاتها لفلسطين بدون ان تستورد منها شيئا وان اكثر المهاجرين من يهود اليونان ينقلون اليها ما يقارب الـ ٨٠ الفا من الجنيهات الفلسطينية سنويا دون ان يعود تجاهها شيء على فلسطين اذ ان قرار الحكومة اليونانية في عدم السماح بنقل اموال الصناديق القومية الصهيونية الى فلسطين يعد ضربة قاسية ظاهرة .

ولكن لا يجب ان ننسى انه يحق لحكومة اليونان ان تسير على مثل هزه السياسة الاقتصادية التي تعود فائدتها عليها فقط ما دامت حكومة فلسطين تعاملها هذه المعاملة الحسنة

مقاطعة يهود هنغاريا

نقلت هاآرتس عن شركة البرقيات الايطالية خبراً فحواه ان اللاساميين في بودابست قد اخذوا رسوما عن كل من يدخل حانة يهودية لشراء بضائع منها ، وقد علقوا على جدران الشوارع صوراً مشوهة للاشخاص الذين يتعاملون مع اليهود

يهود
تشيكوسلوفاكيا والمجلس

جاء لهاآرتس من براغ ان الجمعية الصهيونية في تشيكوسلوفاكيا نشرت بيانا احتجت فيه على مشروع انشاء مجلس تشريعي فى فلسطين وعلى تحديد جوازات المهاجرين الى فلسطين على حساب جدول منتصف السنة القادمة

البطالة وليدة
سوء الحالة في فلسطين

جاء لهاآرتس من روما ان جريدة رجيما فاشستا نشرت مقالا استندت فيه على مقال لرئيس حزب المزارعين في فلسطين نشر في جريدة دوارهايوم ، وهو المقال الذي اشار فيه الى البطالة فى فلسطين بانها ليست وليدة حرب الحبشة بل هى وليدة الحالة الاقتصادية السيئة في فلسطين

رؤساء الاحزاب
العربية كما تصفهم هاآرتس

تحدثت هاآرتس عن اجوبة الاحزاب العربية لفخامة المندوب السامي بشأن المجلس التشريعي فقالت ان رؤساء اربعة احزاب سيقابلون فخامته في اوائل الاسبوع القادم كل واحد على حدة ليرفعوا اجوبتهم بشأن المجلس . وقد تكهنت بان حزب جمال بك الحسيني وحزب يعقوب بك الغصين سيكون جوابهما متطرفا . اما حزبا النشاشيبي والخالدي فينتظر ان يقترحا ادخال تعديلات طفيفة على صيغة المشروع ويطلبان وعداً باجراء تغيير على نصوص المشروع في المستقبل.

اما حزب الكتلة فسيبقى متمرداً لا يقدم جوابه قبل الحصول على جواب الحكومة على مذكرة الاحزاب العربية السابقة وسيعقد هذا الحزب اجتماعا يوم الثلاثاء القادم لدرس الموضوع وستحتوي ردود الاحزاب على ملاحظاتها على المشروع دون ان ترفضه او تقبله وبعد حصولهم على الرد يعقدون اجتماعا عاما يقررون فيه قرارهم الاخير

وقد اتصل بهاآرتس من مصادر عربية موثوقة ان رؤساء الاحزاب يوافقون على قبول المشروع وان هناك مفاوضات لتوزيع المقاعد بينهم وانهم سيقررون نهائيا قبول المشروع رغم مقاومتهم له حتى الان وغرضهم الوحيد من ذلك ايجاد توازن حزبي في المجلس

خطاب حضرة صاحب السماحة
السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى
الذى القاه فى حفلة جمعية الشبان المسلمين بيافا

بسم الله الرحمن الرحيم . والحمد لله رب العالمين القائل: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبؤكم بما كنتم تعملون » .

والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا صاحب الرسالة الاسلامية القائل :

« اعملوا فكل ميسر لما خلق له »

وعلى آله وصحبه اجمعين

أما بعد فلقد اجتمعنا اليوم في هذا المكان المؤسس على التقوى لنشترك في عمل جليل وخير جزيل ، ولنحتفل بافتتاح هذه العمارة الجديدة الخاصة بجمعية الشبان المسلمين التى ضربت لنا مثلا صالحا ، وكانت قدوة حسنة لسائر الجمعيات حيث اثبتت انها عاملة غير قوالة ، ولم تركن الى الاقوال والتمني . وان من يعرف هذه الجمعية منذ بدء نشأتها لا يسعه الا الاعجاب بها وتقدير الهمة العالية والنشاط الكبير والاخلاص والثبات الذي امتازت به .

لقد عرفت هذه الجمعية منذ اول نشأتها وآنئذ لم تكن تملك ارضا ولا مأوى تأوي اليه، ولكنها عملت وثابرت على العمل فاشترت الارض ثم باشرت اعمال البناء فابتنت الطابق الاول ، ثم شادت ما فوقه ثم تدرجت الى ان اوجدت بناء فخما جديراً بجمعية تحمل اسم « جمعية الشبان المسلمين »

الا ان هذه الجمعية لم تكتف بان تكون جمعية فحسب ، بل هى قد اسست مدرسة تثقف اطفال المسلمين وتعلمهم وتهيئهم للحياة ثم عززت ذلك بمستوصف يعمل على تحسين صحة المرضى الفقراء البائسين ، ثم احدثت فرقة كشافة تعني بالرياضة والرجولة وتبث روح النشاط والقوة في ناشئة البلاد — كل هذا علاوة على ما تقوم به الجمعية من اذكاء روح الاخلاق الاسلامية والعربية فى الشباب

لايسع المنصف الا ان يعجب كل الاعجاب ، والا ان يشكر رئيس واعضاء هذه الجمعية المباركة الجديرة ، بما ابتنت من دار ، بان تمثل دورا شبيها بذلك الدور الذي مثلته تلك الدار الاسلامية المعروفة في صدر الاسلام بـ « بيت الارقم » كما تفضل سيادة مولانا الاستاذ الثعالبي ، وبان تنسج على منوال تلك الدار العظيمة التي كانت الاساس الاول للبناء الاسلامي المشمخر

ان هذه الجمعية لم تكتف بالتمني والدعاء وبسط اليدين بالتوسل ، بل هي حين اقدمت على تأسيس مشروعها لم تبال بالصعوبات العظيمة التى لا بد ان يلقاها كل قائم بعمل جليل من طراز هذا العمل ، ولم تفكر بالمال وبما يحتاج اليه العمل من تعب وجهد ، بل هي اقدمت وعملت كما يجدر بكل مسلم وعربى ان يقدم ويعمل واذا بها في النهاية تصل من عملها الى هذه النتيجة الطيبة التى نحتفل اليوم بها ، ولو هي اكتفت بالتمني دون العمل لما وجدت الى النجاح سبيلا

وما طلب المعيشة بالتمني
ولكن الق دلوك في الدلاء
تجئك بملئها طوراً وطوراً
تجئك بحمأة وقليل ماء

ووصل سماحة المفتى الاكبر الى هذا الحد ، واذا بصوت المؤذن يعلو في الاجواء شاقا سكون الليل الهابط ينادي الله اكبر الله اكبر ، حي على الصلاة حي على الفلاح ، مرسلا أذان المغرب فوقف سماحته وقال «ان صوت الاذان قد ارتفع ، وتجاه هذا الصوت الداعي الى تلبية أمر الله يجب ان يخفت كل صوت»

وبعد انتهاء الاذان عاد سماحته الى اتمام خطابه فقال :

امامي الان هذه الاية الكريمة التي اختارتها الجمعية وزينت بها صدر هذه القاعة فاحسنت الاختيار: «والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم »

اجل ان الجمعية قد احسنت في اختيار هذه الاية تريد بها تذكير المسلمين بواجبهم الذي امر الله تعالى به وانى خشية هذا العذاب الذي يعد الله به عباده مكتنزي الذهب والفضة والذين لا ينفقونها فى سبيله ، ادعو الجميع الى ان يبذلوا ويجودوا وان يتقدموا الى اعانة هذه الجمعية وامثالها من الجمعيات التى تعمل لله وفي سبيل الله

ان الدين الاسلامى يأمرنا بان ننفق في سبيل الله ، وليس كالدين الاسلامي دين يحث على الانفاق في سبيل الله ومع ذلك فان المسلمين يظهرون اكثر الناس بخلا في الانفاق على المشروعات العامة

ثم تلا سماحته الاية الكريمة التالية من كتاب الله : « ها أنتم تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ، ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه . والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم »

وفي الحق انى لاجد منطوق هذه الاية الكريمة منطبقا على هذه البلاد تمام الانطباق . ان لدى اهل فلسطين ثمانية ملايين من الجنيهات مكنوزة في خزائن البنوك ، ونحن هنا مهددون بالجلاء ، بالاضمحلال ، وبالفناء . ومع ذلك فان الذين يفكرون بالانفاق في سبيل الله وسبيل وطنهم قليلون جدا

ان هذه الجمعية المباركة محتاجة الى المال لتسير في اعمالها ، فلتتقدم ولتطلب الاعانة ورؤوس رجالها مرفوعة لانها تريد ان تعمل ، والعمل يحتاج الى المال

لقد احصى بعضهم الاموال التي ينفقها المبشرون سنويا على الاعمال التبشيرية فكانت ١٥٠ مليونا من الجنيهات وفي مقابل هذه المبالغ الضخمة لواردنا ان نحصي بقدرها «ملات» ينفقها المسلمون على الاعمال العامة لما وجدنا . افليس هذا مما يجب ان يخجل له المسلمون وتنخفض له رؤوسهم ؟

ثم تطرق سماحة الرئيس الى حملات من تقدم من الخطباء وبخاصة سيادة العلامة الثعالبي وقائد فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية الى ما طرأ على اخلاق بعض الشبان المسلمين وعاداتهم من ضعف ، فاعلن اعجابه بما ذكراه في هذا الصدد وقال ان داء الترهل والتخنث الذي انتشر بين شبان المسلمين قد افقدهم عزة النفس ومعنى الشعور بالواجب . الى ان قال:

ان من واجبنا ان نحتفظ باخلاقنا وعاداتنا وتقاليدنا لنظل مسلمين ولنظل عربا . والدين الاسلامى يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، وهذا المبدأ السامى وحده هو علاج واق لكل ما يهدد المسلمين في كيانهم الاجتماعي ، وهو العلاج الذي يجب ان يتناوله كل مسلم في البيت ، في الشارع ، وفي اي مكان والا فان التخنث الوبيل والتبرج الاثيم يهدد كيان الامة ويهدد مصيرها ولسوف تكون نتيجتهما مع بقائه الفناء والاضمحلال لاسمح الله فانما الامم الاخلاق :

وليس بعامر بنيان قوم
اذا اخلاقهم كانت خرابا

واخيرا فاننا مع الشكر الذي يجب ان نوجهه الى هذه الجمعية المباركة باشخاص حضرات رئيسها واعضائها لا يجب ان نكتفى بشكرها والثناء عليها بل علينا ان نشفع ذلك بالعمل وان نقتدي بالجمعية نفسها التى عملت ثم دعتنا لان نرى عملها

وختم سماحته بقوله :

ها أنتم ايها السادة تدعون الان لتروا نتائج عمل مبرور مبارك ولكنكم تدعون ايضا لتنفقوا في سبيل الله فلا تبخلوا ، ومن يبخل فانما يبخل على نفسه وان اكبر الخطر ليتجلى في الامساك عن الانفاق في سبيل الله . والله سبحانه وتعالى يقول : « وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين » .

ولقد انفق كثير من مفسرى هذه الاية الكريمة على ان الامساك عن الانفاق في سبيل الله فيه التهلكة ، فالامة الممسكة لا تستطيع ان تحيى . والامة الممسكة مهددة بالفناء والانقراض وليس من امة مهددة بالفناء والانقراض وبالرحيل والجلاء عن وطنها مثل الامة الفلسطينية لتضافر العوامل على ابادتها واجلائها . وهذه العوامل تستطيع الامة ان تقاومها بالجد والعمل والانفاق في سبيل الله والوطن وبالاحتفاظ بالاخلاق الكريمة الفاضلة

تشيكوسلوفاكيا
والمعرض الصهيوني

جاء لدوارهايوم من براغ ان الحكومة التشيكوسلوفاكية قررت رسميا الاشتراك في المعرض الصهيوني القادم بتل ابيب.

حوادث واخبار محلية

محاولة اليهود فى ادخال اصابعهم في الميناء

قال مخبرنا المحلي :

كان قد وصل منـذ شهرين ونيف الى يافا من حيفا شخص يدعى جمـال رنو وآخر يدعى روبين الزول وحاولا اقناع بعض اصحاب الزوارق البخارية العرب باشر لكاشخاص من اليهود في اعمال البحر وانزال المهاجرين اليهود الذين يصلون على ظهر البواخر الى يافا وقـد رفض اصحاب الزوارق في حينها ايـة مساومة او مفاوضة بهذا الخصوص باعتبار ان الميناء عربية ويجب ان تبقى عربية .

وقد علمنا يوم امس ان الشخصين المذكورين قد جددوا نشاطهما لادخال اليد اليهودية في اعمال العرب بالميناء وذلك بانزال زورقين بخاريين في مياه يافا وتسجيلهما على اسم بعض البحارة العرب فقامت قيامة اصحاب الزوارق العربية والبحارة العرب وعقـدوا يوم امس اجتماعا حضره ما يزيد عن الـ ٢٠٠ شخص وبحثوا فى هذه القضية الهامة واتخذوا بعض القرارات التى من شأنها ان تحول دون امنية اليهود في الميناء العربية . وقد علمنا انجناب مدير الميناء المستر بوب ورئيسها المستر باكسنديل قد اهتما في هذه الحادثة واخبر اصحاب الزوارق انهما لن يسمحا لاحد باخذ اعمالهم من ايديهم .

بلدية يافا واعانة المدارس الاهلية

قابل يوم امس سعادة رئيس البلدية وفد مؤلف من مديري واساتذة كل من المدارس الاهلية : دار الثقافة ، دار التربية والتعليم ، الرابطة، التقدم ، بستان النهضة ، الابتدائية ، الاداب العالمية ، الهداية ، وروضة سري ، وطلبوا الى سعادته ان تمد البلدية المعونة الى مدارسهم من الاموال المرصودة في الميزانية باسم اعانات المدارس الاهلية فوعدهم بطرح هذه القضية على المجلس البلدي في اول جلسة يعقدها وبعد اتخاذ القرار اللازم يصرف لهم المبالغ الموجودة في الصندوق لهذا الغرض نخرج الوفد شاكرا .

رخص بيع السجاير والدخان

شكي الينا الكثيرون من بائعي السجاير والدخان من اصحاب المحلات التجارية والمتجولين من ان اكثرهم يدفع للحكومة كل سنة رخصتين بقيمة جنيهين فلسطيني وذلك لان الرخصة ليست محرمية حسب آجار الحوانيت ولان الرخصة ليست لسنة كاملة من حين قطعها كما هو معمول به فى ادارة البلديات وادارة الصحة فهل لمدير الجمارك العام بفلسطين ان ينظر بهذه المسألة بعين العدل انا لما سيفعلة لمنتظرون .

اختلافات اليهود

كثرت القضايا الحقوقية لدى محكمة يافا المركزية فقد اجتمعت هذه المحكمة صباح اليوم «الاثنين» ونظرت في ١٢ قضية واصدرت قراراتها فيها وجلها تتعلق باليهود

سيول الهجرة الجارفة

تدفقت صباح اليوم «الاثنين» سيول المستقبلين من اليهود على ميناء يافا لملاقاة قوافل المهاجرين اليهـود الذين حضروا على ظهر البـاخرة (بولونيا) والباخرة (جيروزالم) الامر الذي ارغم بوليس الميناء على سد مدخل شارع الميناء بالبراميل للحيلولة دون وصول هؤلاء المستقبلين الى الرصيف وتسهيلا لنقيام بتفيتش امتعتهم

وقد كانت الباخرة الاولى تحمل ٥٠٠ مهاجرا والثانية ١٢٠ مهاجرا

عزم الحكومة

على تحديد الهجرة

نشرت الصحف اليهوديه برقيـة لشركة (ب.ت.ا) من لندن جاء فيهـا انها قد علمت من مصادر موثوق بصحتها ان حكومة فلسطين تعمل على (تحديد) الهجرة اليهودية وقد قدمت اقتراحاتها بهذا التحديد الى وزارة المستعمرات وهذا التحديد يتناول بصورة خاصة على هجرة ذوي الاموال والاقرباء

وتقول هذه المصادر ان دائرة المهاجرة في حكومة فلسطين تنوي دفع المبلغ المطلوب من ذوي الاموال المهاجرين الى فلسطين من الف الى الفي جنيه

وتنوي ايضا تحديد مـدة العمل بشهادات الهجرة وعلى ذلك فالشادات المعطاة لمهاجري اوروبا يعمل بهـا في مدة ثلاثة اشهر ولمهاجري اميركا اربعة اشهر ولمهاجري الشرق الادنى خمسة اشهر

وفوق هذا علمت ان الحكومة تحضر بعض التحديدات المتعلقة بهجرة الاقرباء غير ان تفاصيل هذه لم تصل بعد

كامل بك الحسين

وصل الثغر أمس الوطنى الكريم كامل بـك الحسين عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العرب يرافقه الشيخ محمد العبد كعوش وجيه قرية ميرون والشيخ محمد علي شناعة وجيه قرية طبطبا قادمين من صفد .

وقد اجتمع كامل بك باخوانه اعضاء مكتب الشباب مدة تباحثوا فيها ببعض الامور الوطنية ولم يلبث ان عاد مع رفيقيه الى مقر اقامته في الخالصة (الحولة) مودعاً بالاحترام

دموع الحب

لقد عرض فى الليلة الماضيـة فيلم (دموع الحب) الذي تعهده السادة نقولا وفوته البوري ، فكان اقدام الاهلين على التمتع في مناظره وفصوله هائلا جـدا فنتمنى لهذا القلم العربى النجاح المطرد

ضباط عراقيين في شرقى الاردن

في الاخبار التى وصلتنا من عمان ان سمو الامير عبدالله ارسل كتابا لجلالة الملك غازي نخبره فيه انه ينوي تقويـة الجيش الاردني وتدريبه عـلي اسلوب عصري وان سموه يرغب فى ان يتم هذا الامر على ايدي ضباط عراقيين . ومن المنتظر ان ترسل وزارة الدفاع العراقية بعض الضباط العراقيين لشرقي الاردن ليقوموا بهذا العمل .

اعضاء الوفد الفلسطينى في بيت الامة

قالت رصيفتنا الكبرى الجهاد الغراء

زار بيت الامه امس الاساتذة الشيخ محمد علي الجعبري عضو مكتب الحزب العربي الفلسطيني واللجنة التنفيذية للشبان والشيخ محمد خلوي عبد القادر من ابناء فلسطين وعلماء الازهر الشريف والحاج عبد القادر الكيرى من تجار فلسطين المعروفين .

وقد قابلوا دولة الرئيس الجليل مهنئين دولته باسم الحزب العربى الفلسيني واللجنة التنفيذية للشبان وباسم اهل القطر الشقيق جميعا بعودة دستور الامة وانتصار كلمة الشعب المصري والقى الاستاذ الشيخ محمد الجعبري بين يدي دولته خطبة قيمة سننشرها برمتها في عدد مقبل وقد رد عليها دولة الرئيس الجليل شاكرا ممتنا مظهراً عواطف مصر ووفد مصر نحو فلسطين الشقيقة .

الاوقاف الاسلامية ومشروع المجلس

بقية المقال المنشور على الصفحة الاولى

محاولاتهم العديدة وهم ابرع من ان يعودوا الى الاساليب التي جربوها من قبل ولم توصلهم الى اغراضهم ومن اجل هذا نراهم اليوم يسعون الى تلك الاغراض الخفية بطريقة غير مباشرة وهم يسلكون الان طريق المجلس التشريعي الذي اغرت فكرته بعض العقول واستمالت فريقا من العرب فقاموا يروجون له دون ان يتريثوا ويفكروا مليا في العواقب الوخيمة التي سوف يفسر عنها ذلك المجلس الممسوخ

ارجو من الاحزاب وهم سيقدمون جوابهم الى الحكومة في هذا الاسبوع ان يعيروا قضية الاوقاف الاسلامية الجانب الاكبر في ردهم هدانا الله سواء السبيل

القدس الدجاني

تليفونات وبرقيات الكفاح الخاصة

الجمعية الاسلامية وتعيين قاض يهودي

حيفا في ١٣ كانون ثاني — لمراسل الكفاح الخاص — اثارت اشاعات احتمال تعيين الحكومة خلفا يهوديا للقاضي الفقيد شفيق بك الدجاني اهتمام الاوساط الوطنية واستنكار الامة باجمعها لهذا النبأ . وقد بلغني ان الجمعية الاسلامية عقدت جلسة ليلة امس قررت فيها الطلب من المندوب وقاضي القضاة ان يكون خلف الفقيد قاضيا عربيا مسلما

وسترسل ايضا كتابا لسماحة رئيس المجلس الاسلامي والهيئات العظيمة الاخرى للاهتمام بهذا الموضوع ومراجعة الحكومة بشأنه

تمرينات البوليس

حيفا في ١٣ كانون ثاني — لمراسل الكفاح الخاص — علمت ان ادارة الامن العام عدلت عن جعل تمرين البوليس يوم الجمعة وجعله يوم الاربعاء كما كان سابقا وهذا الاستبدال جاء نتيجة للحملة الصحافية التى اثيرت بهذا الشأن

جعل مكتب الميناء مكتبا للجيش

حيفا في ١٣ كانون ثاني — لمراسل الكفاح الخاص — بوشر في اتخاذ الاجراءات لجعل مكتب مدير الميناء مكتبا لرجال الجيش والاسطول لمركزه الممتاز في الاشراف على البحر

مطر غزير

حيفا في ١٣ كانون الثاني — لمراسل الكفاح الخاص — امطرتنا السماء ليلة امس مطرا غزيرا .ولا يزال حتى الان مستمرا .

الكولونيل بدنجثون

حيفا فى ١٣ كانون الثاني — لمراسل الكفاح الخاص — وصل هنـا مساء السبت الكولونيل كلاود بدنجثون قادما في يخته الخاص من بور سعيد . وسيحل ضيفا على المندوب السامي في دار الحكومة في القدس اليوم (الثلاثاء)

توسيع شارع

حيفا في ١٣ كانون الثاني — لمراسل الكفاح الخاص — تقوم البلدية بهدم بعض البيوت الواقعة في اول شارع البرج استعدادا لتوسيع هذا الشارع . وقد اخذت الباصات والسيارات تسير من المدينة لهادارها كرمل بطريق شارع الجبل فشارع الخوري فشارع دور القضاء .

تابين المرحوم شفيق بك الدجاني

حيفا في ١٣ كانون ثاني لمراسل الكفاح الخاص — دعا سعادة القاضي عزيز بك الداودي فريقاً من القضاة والاساتذة المحامين الى منزله ليلة امس للبحث في اقامة حفلة تأبينية لفقيد القضاء شفيق بك الدجاني وقد عرفت ممن حضر هذه الاجتماع حضرات كبير حكام الصلح رفيق بك ابو غزالة ، وعمر افندي الوعري محامي الحكومة والمحامين محمد علي بك التميمى وحنا افندي عصفور

وقد تقرر اقامة الحفلة وستتخذ الترتيبات اللازمة وسأوافيكم بالتفاصيل

اليابان والمؤتمر البحري

طوكيو في ١٣ — في اجتماع عقد هنا اليوم قرر وزير الخارجية والبحرية التمسك بوجهة نظر اليابان في المؤتمر البحري حتى النهاية ولو ادى ذلك الى انسحابها من المؤتمر

الذخائر تنهال على الاحباش

جيبوتي في ١٣ — وردت على الجيوش الحبشية كميات كبيرة من الذخائر واكثرها وارد من اسوج

القبض علي موظف بتهمة الرشوة

القدس في ١٣ كانون ثاني لمراسل الكفاح الخاص — علمنا من مصدر موثوق بصحة اخباره ان دائرة التحري بالقدس قد اوقفت احد كبار موظفي دائرة الزراء بالقدس بتهمة قبوله خمسين جنيهاً كرشوة وتفصيل الحادث انه كاف للكشف على قطعة ارض فيما اذا كانت تصلح للزراعة فقدم له صاحبها هذا المبلغ بعد ان اعلم الكابتن ريكز احد كبار ضباط دائرة التحري بالامر وهذا الكابتن وضع على قسم من المبلغ مادة كيماوية ولما وضع المتهم المبلغ في جيبه علقت اثار المادة في جيبه ، وبعدها قدم المستر ريكز اليه وتحراه فعثر على المبلغ داخل احدى جيوب سيارته ولدى معاينته جيب بنطلونه ووضع ما علق بداخلها من اثار المادة الكيماوية في الماء تحول لونه الى احمر ، وقد وضع هذا الموظف بالسجن

مسجد الجاعونة

صفد في ١٣ كانون ثاني — لمراسل الكفاح الخاص — كان قد جرى الاتفاق بين اهالى قرية الجاعونة والاوقاف ان يصلح جامع القرية على حساب الفريقين وقد قام الاهالى بالقسط الاكبر من هذا العمل وبقيت الاصلاحات التى تعهدت الاوقاف باصلاحها فنلفت انظار سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى ومأمور اوقاف الشمال الى هذا فلا يصح ان يبقى الجامع بحالته الحاضرة سيما وان نصف اهالى الجاعونة يهود واجانب

صندوق الاحسان

صفد في ١٣ كانون ثاني — لمراسل الكفاح الخاص — لا يزال صندوق الاحسان يقوم بخدمة الفقراء والمقطوعين وقد كتبت اللجنة للمجلس الاسلامى ليمد الصندوق باعانة سنوية من مال الاوقاف وقد علمت ان سماحة الرئيس سأل عن الصندوق واستحصل على المعلومات الكافية ونحن ننتظر ان لا يحرم الصندوق من مبراته .

دائرة البوليس ترفض قبول دعوى

قلقيلية لمراسل الكفاح الخاص — مصطفى الهندي رجل شيخ وضرير وله ارض مزروعة قمحاً فذهب اليها احد رعاة الغنم وبدأت اغنامه ترعى القمح فذهب الرجل لمفتش بوليس قلقيلية ورغب في اقامة دعوى على صاحب الغنم ولما عرف المفتش انه من حامولة دار زيد رفض تسجيل الدعوى وامره بالانصراف فانصرف الضرير يائساً وقد استاء الاهلون من هذا العمل وقد علمت بان النية متجهة لاقامة قضية على الضابط المذكور

الصلح بين قريتين

قلقيلية في ١٣ — لمراسل الكفاح الخاص — سافرت وفود من وجوه البلد لصلح اهالي قرية مسكة على اثر شجار وقع بين القرويين هناك وقد توفق الوفد بمهمته وعاد للبلدة

وكذلك سافر وفد لقرية الحرم لنفس الغاية وعاد في اليوم الثاني بعد ان اصلح بين اهلها

لمقابلة قائمقام القضاء

قلقيلية ١٣ لمراسل الكفاح الخاص — سافر وفد من وجوه البلدة لمقابلة قائمقام طولكرم ورفع قضية باسم قلقيلية على مفتش البوليس لسلوكه مع الاهلين وقد شكى الوفد لحضرة القائمقام بان الضابط يسعى لبذر الفساد بين حمائل البلدة وطلب نقله فوعدهم القائمقام خيرا واتصل بمدير بوليس اللواء واعلمه عن المقابلة

العدد ٢٤ — ثركيف شئت وكافح ما للشباب سوى الكفاح — السنة الاولى

رئيس تحرير الجريدة
صليبا عريضة
مدير الادارة
سعيد الخليل
لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت موقعة من مدير الادارة

الكفاح

جريدة عربية يومية سياسية
تنطق بلسان مؤتمر الشباب العربي الفلسطيني

المحرر المسؤول
المحامي مصطفى الرشيد

شروط الاشتراك: في فلسطين وشرقي الاردن جنيه ونصف
وفي الخارج جنيهان ونصف

(الاعلانات يتفق عليها مع الادارة)

يافا يوم الثلاثاء في ١٩ شوال سنة ١٣٥٤ — AL.KIFAH — ١٤ كانون ثاني سنة ١٩٣٦

حفلة تأبين هنانو الكبرى
في العاصمة السورية

قال مراسلنا في دمشق —:

كانت حفلة تأبين هنانو التى دعت اليها الكتلة الوطنية في دمشق من الحفلات الوطنية الكبرى التى قل نظيرها في العاصمة السورية لما كان عليه الزعيم المرحوم من خلق كريم وادب عظيم ووطنية صلبة لا تعرف الهوادة او الخنوع واستبسال في سبيل تحقيق اماني البلاد فلا غرو اذن اذا رأينا وفود البلاد من الشمال والجنوب تهرع مسرعة للقيام بواجبها نحو الفقيد الكبير

وابتدأت الحفلة في مسجد بنى امية الكبير الذي غص بالوف المصلين وجلس على السدة الامامية رجال الكتلة الوطنية والسدة العليا النائب المحترم فخري بك البارودي مع شباب البلاد الوطني ومندوبو الصحف

وبعد اداء فريضة الجمعة نادى المؤذن طالبا الى الجماهير اداء صلاة الغائب عن روح فقيد العلم والعرب المرحوم الاستاذ محمد الغنيمي التفتازاني

ثم وقف النائب فخري بك البارودي والقى كلمة من على السدة العليا عن الزعيم هنانو واعماله، ثم تطرق الي حادث منع وفود المدن الشمالية من القدوم الى دمشق وحمل علي هذه التدابير غير القانونية وقد دعا الخطيب هذا العمل جبنا ...

وختم الاستاذ البارودي خطابه قائلا ان الخطباء الذين سيتكلمون بعده في الجامع هم: نائب حماه الدكتور توفيق بك الشيشكلي والاستاذ يوسف الدبس باسم الحزب القومي السورى واحد طلاب الجامعة السورية السيد عبد الوهاب الازرق باسم طلاب الجامعة، وانه لا يسمح لغيرهم بالخطابة وهكذا كان فقد وقف الدكتور المشار اليه على السدة الامامية وارتجل كلمة بليغة فى عظمة هنانو وجهاده وثباته القويم في عقيدته الوطنية

كلمة الحزب القومى
السوري والجامعة

ثم القى الاستاذ الدبس قصيدة بليغة مهد لها بكلمة طيبة.

وعقبه السيد عبد الوهاب الازرق فالقى كلمة مفيدة مؤثرة ثم خرج المصلون كل الى عمله دون ان يقع اقل حادث او مظاهرة الامر الذي كانت دوائر الامن قد اخذت له الاحتياطات اللازمة

حفلة الجامعة

ثم اخذ الناس بعد خروجهم من الجامع الاموي يتوافدون الى الجامعة السورية زرافات ووحدانا، وكان فريق من شباب الكشاف الاموي رابطون على مدخل الجامعة فلا يسمحون بالدخول الا للذين يحملون بطاقات الدعوة

وكان رجال الكتلة السادة مع حفظ الالقاب: جميل مردم بك، احسان الشريف عفيف الصلح، فارس الخوري نسيب البكري، لطفي الحفار، فائز الخوري، فخري البارودي يستقبلون الوفود كما ان لجنة الشباب المؤلفة من الاساتذة السادة نجيب الريس صاحب القبس، نصوح بابيل صاحب الايام المحامى سيف الدين المأمون، موفق الحفار اديب الصفدي، خير الدين البكري، خالد الشلق، حسني الزين، عبد الكريم العائدي يستقبلون المدعوين ويحافظون على ترتيب الحفلة

وفى الساعة الثانية تماما وصل دولة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي ثم اخذت الوفود التي ذكرنا اسماء افرادها في عدد امس تتوافد وكانت صورة الزعيم المرحوم في صدر القاعة مجللة بالاعلام السورية

وحوالى الساعة الثالثة افتتح الاستاذ فارس بك الخوري الحفلة باسم الله والوطن. فتلا فضيلة الشيخ جميل الميداني آية من القرآن الكريم

ثم وقف فارس بك الخوري وطلب الى الحاضرين الصمت دقيقتين حدادا على روح الزعيم الغالي واخذ بعد ذلك يقدم الخطباء فكان اولهم دولة هاشم بك الاتاسي.

ثم عقبه شاعر الشباب الاستاذ عمر ابو ريشه فالقى قصيدة كانت اية في الروعة

ثم وقف فارس بك وقال ان غبطة البطريرك وعميد لبنان الكبير السيد انطون عويضة قد انتدب المونسنيور مسابكي لالقاء كلمته الا ان المونسنيور اعتذر عن تلاوة الكتاب فتلاه فارس بك وهو يتضمن اسف غبطة البطريرك على وفاة الزعيم المرحوم، ثم اعرب فارس بك عن شكر لجنة التأبين لغبطته

ثم وقف الشاب عبد المطلب الامين والقى كلمة والده سماحة المجتهد الاكبر السيد محسن الامين، ثم اعقبه الاستاذ رشاد رويحة فانشد قصيدة كان لها اعمق الاثر في النفوس وتلاه اديب العربية الكبير الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي فالقى خطابا قيما مطولا ووقف الاخطل الصغير الاستاذ بشارة الخوري فالقى قصيدة عصماء من عين قصائده وتلا المحامي عبد القادر الميداني قصيدة شاعر الثورة الشيخ فؤاد باشا الخطيب. واعقبه الدكتور عبد الرحمن بك الكيالى فالقي كلمة الشهباء فكان لها اثر عظيم في نفوس الحاضرين

ثم وقف الاستاذ شفيق جبري والقى قصيدة قوطعت ابياتها بالتصفيق

واختتمت الحفلة كما افتتحت بتلاوة آي من القرآن الكريم

ثم وقف فارس بك وتلا الكتب والبرقيات الواردة الى لجنة التأبين ومنها كلمة سمو الامير عبدالله وكلمة ياسين باشا الهاشمى وبرقية الزعيم النحاس باشا وكتاب الامير شكيب ارسلان واحسان الجابري وكلمة الدكتور شهبندر وبرقية سلطان باشا الاطرش وبرقية رئيس حكومة شرقي الاردن وكلمة رئيس مجلس الاعيان العراقى وكلمة رئيس مجلس النواب العراقى وكلمة رئيس وزارة العراق السابق رشيد غالى وكلمة المرحوم الاستاذ التفتازانى وكلمة الحزب الحر الدستوري بتونس وكلمة النادي المثنى بالعراق وكلمة الاستاذ اسعد داغر وبرقية من حسن فؤاد السرميني من حلب وكلمة الحاج نمر النابلسي باسم منطقة نابلس وكلة النائب العراقى سعيد ثابت وبرقيات حسين باشا الطراونة وبهاء الدين الاميري وتوفيق ابو الهدى وكلمة الدكتور احمد قدري وامين التميمى وفيصل صايغ بالاسكندرون وبرقية الفريد نصر رئيس جمعية التجار في بيروت رغيرهم

وهنا وقف معالي جميل بك مردم بك وتكلم عن الوضع الحاضر وطلب من الاستاذ فائز بك الخوري تلاوة قرار الكتلة الذي كانت اتخذته في اجتماعها الاخير في حلب فوقف الاستاذ الخوري وتلاه وهو يتضمن عدة مواد قررت الكتلة ان تعمل على تأييدها والسعي وراء تنفيذها او بعبارة اخرى برنامج الكتلة السياسي المنطوي على الوحدة والسيادة والاستقلال الخ

برقية المؤتمر
الوطني السوري

ثم وقف جميل بك وقال ان الكتلة الوطنية قررت ارسال البرقية التالية وهنا قرأ نص البرقية وهو:

المؤتمر الوطني السوري المنعقد اليوم بدمشق يرفع احتجاجه الصارخ الى جمعية الامم على الحالة السيئة التى يقاسيها القطر السوري تحت نظام الانتداب المفروض عليه ويعتبر ان التدابير العظيمة التى تتخذها هذه الجمعية للمحافظة على استقلال الحبشة يحق لسوريا ان تنال مثلها واكثر منها فالشعب السوري اجدر بالاستقلال من الشعب الحبشي ومن غيره من الشعوب الاخرى التي نالت استقلالها خصوصا بعد ان نالت جميع المقاطعات الاخرى في الامبراطورية العثمانية استقلالا كاملا وبقيت سوريا وحدها تعاني عذاب الاستعمار الانكليزي والافرنسي والصهيوني

وكان ذلك ختام الحفلة. فاصطف رجال الكشاف على سلم الدرج واخذوا تحية الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي فسار وصحبه بين التصفيق الحاد وانصرف الحاضرون كل منهم الى عمله بكل هدوء وسكون

فنكرر طلب الرحمة للفقيد العظيم عوض الله سوريا عن فقده خيرا

شكر الكتلة الوطنية

وقد اعلنت الكتلة الوطنية شكرها لحضرات الاماثل اعضاء الوفود التي اتت دمشق من جميع المدن والانحاء السورية للاشتراك في حفلة التابين الكبرى التي اقامتها لذكرى الفقيد الغالي الزعيم ابراهيم هنانو وتشكر جميع الذين تفضلوا بارسال الكتب والبرقيات اشعارا بمشاطرتهم الاسى لهذه الذكرى كما انها تأسف لعدم تمكن الكثيرين من الوصول الى دمشق بما وضعت السلطة امامهم من العراقيل

التبرعات لجمعية الشبان المسلمين بيافا
القائمة الاولى

جنيه
٢٠ سماحة الحاج امين افندي الحسيني
١ سيادة الاستاذ الثعالبي
١٠ السيد سليم شعث
١٠ الحاج يعقوب بك الغصين
١٠ السيد راغب الامام
٥ الحاج حامد ابو لبن
٥ الدكتور حسين بك الخالدي
٥ حسن افندي ابو شليح
٥ الحاج عبد الله ابو حمام
٣ يوسف ضيا بك الدجاني
٣ الشيخ راغب افندي الدجاني
٣ توفيق واحمد ابو لبن وشركاه
٢ الشيخ مصطفى فاضل افندي العوري
٢ الحاج يوسف افندي عاشور
٢ الحاج صالح افندي غنيم
٢ جمعية عمال العرب بيافا
٢ الدكتور فؤاد بك الدجاني
٢ محمد الطيب افندي الدجاني
٢ كامل افندي الدجاني
٢ عبدالله وحسين متري
٢ حسن افندي المقدادي
٢ الحاج سعيد افندي المدهون
١ رشيد افندي الحاج ابراهيم
١ محمد اديب افندي العامري
١ الشيخ فهمي افندي الغريب
١ الشيخ درويش افندي الدباغ
١ جمال افندي القاسم
١ جمعيه الاصلاح الاسلامية
١ عبد الرحمن افندي الدجاني
١ محمد على افندي الغصين
١ محمد افندي العفيفي
١ نقابة البنائين العرب
١ احمد افندي داود
١ الحاج احمد افندي الشبيري

جنيه
١ احمد افندي صبري
١ عبدالله افندي سماره
١ الحاج محمد على افندي دهمش
١ اسعد افندي حجازي
١ موسى افندي الكيالي
١ شفيق افندي الانصاري
١ سعد الدين افندي عبد اللطيف
١ الشيخ صبحي افندي الموقت
١ سعيد افندي بدارو
١ الحاج عبد الحميد افندي الافغاني
١ منيب افندي الكيالي
١ الشيخ زكى افندي الامام
١ حافظ افندي المهتدي
١ عواد افندي العباس
١ عارف افندى الموقت
١ متبرع ـ فاعل خير

مل
٥٠٠ النادي السوداني بالقدس
٥٠٠ الحاج يوسف افندي حماد
٥٠٠ عبد القادر افندي الكيالي
٥٠٠ سعيد افندي العلمي
٥٠٠ امام حرم سيدنا على
٥٠٠ الشيخ ابراهيم افندي الانصاري
٥٠٠ عطا افندي اللفتاوى
٥٠٠ الفرقة العباسية بالرملة
٥٠٠ الحاج نديم افندى ابو ضبه
٥٠٠ عبد الحفيظ افندي ابو كويك
٢٥٠ عبد اللطيف افندى السطل
٢٥٠ حافظ افندي ابو بكر

مل جنيه
٥٠٠ ١٣٣ المجموع

ساعدوا
(عائلات الشهداء)

مطبعة الكفاح — يافا